

أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في سلوك المواطنة التنظيمي: دراسة ميدانية على البنوك الأردنية العاملة في محافظة الكرك

القرالة، رغدة خليف مسلم، و أبو زيد، أحمد ناصر أحمد. (٢٠٢٤).
أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في سلوك المواطنة
التنظيمي: دراسة ميدانية على البنوك الأردنية العاملة في محافظة
الكرك (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة



إعداد

محمد خالد الديباس

الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث اختبار الفرضيات للتحقق من وجود علاقات معنوية بين المتغيرات المستقلة (مثل ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء) والمتغيرات التابعة (مثل سلوك المواطنة التنظيمية). هذه الطريقة ملائمة جداً للأهداف البحثية حيث تهدف إلى فحص تأثير ممارسات الموارد البشرية الخضراء على سلوك الموظفين.

وتم تطبيق اختبار الفرضيات باستخدام مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$ ، مما يعكس دقة اختبار العلاقات المعنوية بين المتغيرات. كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson's correlation) للتحقق من صدق البناء الداخلي للأداة المستخدمة في واستخدام الباحث تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق بين المجموعات المختلفة (مثل الفروق بين البنوك) بناءً على ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء وسلوك الموظفين.

وعلى الرغم من ملاءمة تحليل التباين للأسئلة البحثية، لم يتم توضيح ما إذا كانت افتراضات تحليل التباين قد تم التحقق منها بالكامل مثل تساوي التباين بين المجموعات. في حال تم إغفال هذا التحقق، قد يؤثر ذلك على دقة نتائج التحليل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث الانحدار المتعدد باستخدام طريقة Stepwise لتحليل العلاقة بين مجموعة من المتغيرات المستقلة (مثل ممارسات الموارد البشرية الخضراء) والمتغير التابع (مثل سلوك المواطنة التنظيمية). طريقة Stepwise مفيدة لأنها تسمح بتحديد المتغيرات الأكثر تأثيرًا على المتغير التابع من خلال إدخال المتغيرات بشكل تدريجي بناءً على قيم p -value. هذا الأسلوب مناسب جدًا للأبحاث التي تتعامل مع عدة متغيرات مستقلة.

وتم تطبيق طريقة Stepwise بشكل جيد في الدراسة، حيث يتم إدخال المتغيرات بشكل تدريجي بناءً على قيم p -value، مما يضمن أن المتغيرات الأكثر تأثيرًا على المتغير التابع هي التي تدخل في النموذج النهائي. كما تم التحقق من التعدد الخطي (Multicollinearity باستخدام VIF عامل التضخم للمتغيرات المستقلة) ..

الأساليب الإحصائية المستخدمة

التأكد من دقة الأدوات الإحصائية:

ثبات الأدوات الإحصائية:

تم تطبيق مقياس ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لفحص ثبات الأداة المستخدمة في جمع البيانات. يُعتبر ألفا كرونباخ من الأدوات الأساسية لفحص مدى استقرار الأدوات التي تم استخدامها. وقد أظهرت الدراسة أن ألفا كرونباخ كانت ضمن المعدلات المقبولة، مما يعني أن الأداة كانت موثوقة.

صدق الأدوات الإحصائية:

الصدق البنائي (Construct Validity) تم التأكد من خلال تحليل العوامل ((Factor Analysis، مما يضمن أن الأسئلة في الاستبيان تتماشى مع الأبعاد المستهدفة في البحث، مثل سلوك المواطنة التنظيمية. لم يتم ذكر بشكل صريح ما إذا تم تطبيق تحليل العوامل، ولكنه من المتوقع أن يكون قد تم للتحقق من الصدق البنائي للأداة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

الإيجابيات:

- الأساليب الإحصائية الملائمة: الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث، مثل اختبار الفرضيات، تحليل التباين، والانحدار المتعدد باستخدام طريقة Stepwise، كانت ملائمة تمامًا للأسئلة البحثية وأهداف الدراسة. تم تطبيق هذه الأساليب بشكل منهجي واحترافي، مما ساعد في تحقيق نتائج دقيقة وموثوقة.
- التحقق من التعدد الخطي: من بين النقاط الإيجابية في الدراسة هو أن الباحث قد قام بالتحقق من التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة باستخدام (VIF عامل التضخم للمتغيرات المستقلة)، وهي خطوة أساسية لضمان عدم وجود تداخل خطي مفرط بين المتغيرات المستقلة. هذا يساهم في تحسين موثوقية النتائج ويقلل من احتمالية حدوث مشكلات في تقديرات النموذج.
- التحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات: من الجوانب القوية في الدراسة هو استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات. هذا الاختبار أساسي لضمان أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وهو ما يسمح بتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة مثل اختبار الفرضيات والانحدار المتعدد.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

السلبيات:

١. عدم التحقق من بعض الافتراضات الأساسية:

١. على الرغم من أن الباحث استخدم تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق بين المجموعات، لم يتم ذكر ما إذا كان قد تم التحقق من تساوي التباين بين المجموعات باستخدام اختبار Levene's. هذا الافتراض ضروري لضمان صحة نتائج تحليل التباين. إذا لم يتم التحقق من هذه الافتراضات، قد تؤثر على دقة التحليل.

٢. عدم التوضيح الكافي حول تحليل العوامل:

١. على الرغم من أن الدراسة تشير إلى استخدام تحليل العوامل لفحص الصدق البنائي للأداة، لم يتم توضيح كيفية تطبيق هذا التحليل بشكل دقيق. تقديم تفاصيل أكثر حول هذا التحليل كان سيعزز من مصداقية الأداة المستخدمة ويضمن تمثيل الاستبيان بشكل دقيق للأبعاد المستهدفة.

وضوح الخطوات:

يمكن القول إن الخطوات التي اتبعها الباحث في تحليل البيانات كانت واضحة إلى حد كبير. استخدم الباحث أساليب إحصائية متنوعة مثل اختبار الفرضيات، تحليل التباين ((ANOVA، والانحدار المتعدد باستخدام طريقة Stepwise، و اختبار Kolmogorov-Smirnov لفحص التوزيع الطبيعي. هذه الأساليب هي أساسية وملائمة للإجابة على أسئلة البحث المطروحة. ولكن، في بعض الحالات، كانت التفاصيل المتعلقة بكيفية تطبيق هذه الأدوات غير موضحة بشكل كامل.

العملية كانت سهلة المتابعة من حيث استخدام الأساليب الإحصائية الأساسية مثل اختبار الفرضيات وتحليل التباين، حيث أن هذه الأدوات معروفة ومستخدمة على نطاق واسع في الدراسات الأكاديمية. لكن، كان من الممكن توضيح بعض الإجراءات بشكل أكثر دقة، مثل اختبار التوزيع الطبيعي و طريقة Stepwise، التي قد تكون بحاجة إلى مزيد من التفسير لضمان فهم كيفية تطبيقها بشكل كامل. على سبيل المثال، لم يتم توضيح الطريقة التي تم بها إدخال المتغيرات في نموذج الانحدار باستخدام طريقة Stepwise بشكل دقيق.

وضوح الخطوات:

بينما تم استخدام الأدوات الإحصائية بشكل سليم، كانت التفسيرات المتعلقة بكيفية اتخاذ القرارات خلال التحليل غير كافية في بعض الحالات. على سبيل المثال، لم يتم توضيح كيفية اتخاذ القرار بشأن الاختيار بين المتغيرات المستقلة في طريقة Stepwise، ولا كيف تم تحديد القيم الحاسمة (مثل p -value) لقرار إدخال أو إخراج المتغيرات.

كما لم يتم توضيح بشكل كافٍ التفسير العملي للنتائج التي تم الحصول عليها من تحليل التباين أو الانحدار المتعدد، مثل كيف أثرت الفروق بين المجموعات أو العلاقات بين المتغيرات المستقلة على سلوك المواطنة التنظيمية.